

Distr.: General
19 December 2002



Original: Arabic

رسالتان متطابقتان مؤرختان ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ موجهتان إلى
الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال للبعثة الدائمة للعراق
لدى المم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي أود أن أنقل إليكم طيه التقرير اليومي عن فعاليات
فرق التفتيش للأنموفيك والوكالة الدولية للطاقة الذرية في العراق ليوم ١٥ كانون
الأول/ديسمبر ٢٠٠٢.

وسأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس
الأمن.

(توقيع) محمد سلمان
القائم بالأعمال المؤقت

مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢
الموجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال للبعثة
الدائمة للعراق لدى الأمم المتحدة

فعاليات فرق تفتيش الأتموفيك والوكالة الدولية للطاقة الذرية في العراق

تقرير الفعاليات ليوم الأحد ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢

١ - فريق الأتموفيك (البيولوجي)

تحرك من فندق القناة في الساعة ٨/٤٠ برئاسة كي مريش ووصل في الساعة ٩/٢٥ إلى معهد الموصول واللقاح التابع لوزارة الصحة المتخصص بإنتاج بعض أنواع اللقاحات البشرية والعدد التشخيصية الكيمياوية وعدد الكشف لفحص مرض التدرن والتايفويد وحمي مالطا. وهو من المواقع التي كانت مشمولة بالرقابة المستمرة ويقدم إعلانات نصف سنوية. انقسم الفريق عند وصوله إلى مجموعتين عقدت الأولى اجتماعا مع مدير المعهد واستفسرت عن نشاط المعهد وأنواع اللقاحات المنتجة وحجم الإنتاج والأنشطة الحديثة له. ثم فتشت أبنية ومرافق المعهد ودققت الأجهزة والمعدات المعلمة باللواصق سابقا والمعدات المعلنة ضمن الإعلانات نصف السنوية.

أما المجموعة الثانية فقد زارت مخازن المواد المستهلكة ومخازن الوقود وبيت الحيوانات ومخازن المواد الكيمياوية ومخازن الأوساط الزرعية ومخازن اللقاحات المستوردة. وأنهى الفريق مهمته في الساعة ١٣/٥٥.

٢ - فريق الأتموفيك (الصوريخ)

انقسم الفريق إلى مجموعتين:

المجموعة الأولى:

تكونت من (١٢) مفتشا برئاسة كنه كروف.

تحركت من فندق القناة في الساعة ٨/٢٥ ووصلت في الساعة ٩/٠٠ إلى (مصنع المعتصم) التابع إلى شركة الرشيد العامة وعند الوصول إلى الموقع انقسم الفريق إلى ثلاثة مجاميع وأجرت تفتيشا للورش والأبنية كافة التابعة للموقع إضافة إلى عقد اجتماع مع مدير المصنع استفسرت فيه عن نشاط المصنع ومهامه في إنتاج صوريخ أباييل والنداء والفتح والرعد (وهي الصوريخ الخاضعة للرقابة ولا يزيد مداها عن ١٥٠ كم)، إضافة إلى استفسارات أخرى عن الهيكل التنظيمي للمصنع والأبنية المضافة خلال السنوات الأربع الماضية، وحالة المعدات المعلمة باللواصق وعن الفحوصات التي يجريها المصنع، وعن الصوريخ التي أزيلت لواصلها لأغراض الصيانة. كما قامت المجموعة بتصوير أحد محركات

صاروخ الرعد الجاهز للفحص على المحطة الأرضية. وانتهت مهمة المجموعة في الساعة ١٤/٠٠ ووصلت فندق القناة في الساعة ١٥/٠٥.

المجموعة الثانية:

كانت المجموعة برئاسة (جولي وليام) وتحركت من فندق القناة في الساعة ٨/٤٠ ووصلت إلى مصنع ذو الفقار التابع لشركة الرشيد العامة في الساعة ٩/٢٥. عقدت المجموعة لقاء مع مدير المصنع، الذي قدم لهم نبذة مختصرة عن نشاطات ومنتجات المصنع الرئيسية وهو مصنع متخصص بإنتاج وتجميع الصواريخ قصيرة المدى من الناحية الميكانيكية فقط. وأجاب المدير عن أسئلة المجموعة المتعلقة بالمكائن ذات التشغيل الانسيابي وعددها وعدد الصالح منها وموقعها الحالي. وبعد انتهاء اللقاء انقسمت المجموعة إلى مجموعتين قامت بتدقيق المكائن والأجزاء المصنعة في جميع أبنية وورش الموقع ومخازنه. كما تأكدت من التغييرات التي حصلت على حالة الورش نتيجة التدمير من جراء العدوان العسكري الأمريكي - البريطاني في ١٦-٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨.

انتهت المهمة في الساعة ١١/٥٠ وعادت المجموعة إلى فندق القناة في الساعة ١٢/٣٠.

٣ - فريق الأمنوفيك الكيماوي

تحرك من فندق القناة برئاسة كرستوف سترللو في الساعة ٨/٤٥ ووصل إلى شركة القعقاع العامة التابعة إلى هيئة التصنيع العسكري في الساعة ٩/٤٠. وانقسم الفريق إلى مجموعتين:

المجموعة الأولى: برئاسة رئيس الفريق زارت وحدة تركيز حامض الكبريتيك والتقت بمدير المصنع وعضو الارتباط فيه ووجهت العديد من الأسئلة والاستفسارات تتعلق بالبحث والتطوير والهيكل الإداري لمصنع الصمود وعن بعض المواد الخاضعة للرقابة وعن اللواصق والعقود الموقعة منذ ١٩٩٩ لتجهيز وحدة تركيز حامض الكبريتيك والمضخات والمواد الاحتياطية. أجاب مدير المصنع على جميع الأسئلة. أما المجموعة الأخرى فانقسمت إلى مجموعتين أيضا الأولى زارت مصنع خالد التابع للشركة نفسها وهو متخصص بإنتاج المتفجرات والتقت بمديره ووجهت إليه العديد من الأسئلة المتعلقة بكميات الإنتاج والجهات المستفيدة والخطط المستقبلية كما اطلعت ميدانيا على وحدة فصل النظائر (DNT) إضافة إلى مخزن المعدات الزجاجية المعلمة... أما المجموعة الثانية فقد زارت المجموعة وحدة تركيز الحامض وقدم المختصون العراقيون شرحا للعملية

الإنتاجية. كما زارت مخزن المواد الأولية والمواد المنتجة وقطع الغيار وأطلعت على إحدى الحاسبات الموجودة في المصنع.

وانتهت المهمة في الساعة ١٦/١٥ وعاد الفريق إلى فندق القناة في الساعة ١٦/١٥.

٤ - فريق الوكالة الدولية للطاقة الذرية:

انقسم الفريق إلى ثلاثة مجاميع:

المجموعة الأولى: برئاسة فيليب كولفيد تحركت من فندق القناة في الساعة ٨/٢٥ ووصلت في الساعة ٨/٥٥ إلى شركة أم المعارك التابعة لهيئة التصنيع العسكري وعقدت لقاءً مع معاون المدير العام واستفسرت عن البنائيات الجديدة المنشأة بعد عام ١٩٩٨ ونشاطات الشركة، ثم فتشت الورش الحاوية على مكائن التشكيل الانسيابي ومراحل إنتاج صاروخ ٨١ ملم. وأخيراً قامت بجولة عامة في الشركة واطلعت على المكائن وخاصة المستوردة بعد عام ١٩٩٨ وأخذت مسحات من الأجهزة الموجودة في مختبر القياس المركزي. انتهت مهمة المجموعة في الساعة ١١/٤٥ توجهت بعدها إلى شركة القادسية التابعة لهيئة التصنيع العسكري ووصلتها في الساعة ١١/٥٢ وفتشت مصانع الشركة والورش التابعة لها ودققت المكائن وأجرت مطابقة مع القوائم الموجودة لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية. انتهت الزيارة في الساعة ١٢/٥٥، حيث توجهت المجموعة بعدها إلى شركة بدر العامة التابعة إلى هيئة التصنيع العسكري ووصلتها في الساعة ١٣/٠٠ وفتشت معمل تصنيع العدد والمختبر المركزي للسيطرة النوعية ومعمل القوالب وبناءة التشغيل الدقيق. إذ تم تدقيق جميع المكائن القديمة وتدقيق الأختام الموضوع عليها والاطلاع على المكائن الجديدة المستوردة. انتهت المهمة في الساعة ١٤/٤٥ وعادت المجموعة إلى فندق القناة في الساعة ١٥/١٥.

المجموعة الثانية:

تحركت من فندق القناة في الساعة ٨/٣٠ برئاسة ألبرت بوبي وتوجهت إلى جنوب بغداد وأخذت نماذج لمخلفات المياه الثقيلة ونماذج من العشب والطين من المواقع الآتية:

- محطة تصفية مجاري الرستمية (نماذج رواسب نفايات وماء)
- نهر ديبالي قرب جسر ديبالي القديم (نماذج عشب وطين وماء)
- موقع منظمة الطاقة الذرية (نموذج تراب)
- التوسيع الثالث لمحطة مجاري الرستمية (رواسب نفايات ثقيلة وماء)

أكملت المجموعة مهمتها وعادت إلى فندق القناة في الساعة ١٦/٣٠.

المجموعة الثالثة:

تحررت من فندق القناة في الساعة ٨/٣٠ برئاسة روبرت كيلبي ووصلت في الساعة ١٠/١٠ إلى الشركة العامة لصناعة الزجاج والسيراميك الواقعة في مدينة الرمادي (١٠٠ كم غربي بغداد) والتابعة لوزارة الصناعة وعقدت اجتماعاً مع المدير العام استفسرت فيه عن أسماء المواقع التابعة للشركة وعدد العاملين فيها وحملة الشهادات العليا وهل يوجد قسم للبحث والتطوير وهل يوجد من المنتسبين من كان يعمل في البرنامج النووي السابق وما هي كميات الإنتاج اليومي والمبيعات ومن هم المجهزون الرئيسيون للشركة من الخارج وما هي علاقة الشركة بجماعة الأنبار. ثم قامت المجموعة بتفتيش مديرية الشؤون التجارية في الشركة واطلعت على الوثائق الخاصة بالجهات المجهزة للشركة بموجب مذكرة التفاهم، ثم تحولت في مرافق الشركة ومخازنها وأجرت مسحا إشعاعيا لمواقع الشركة والطرق المحيطة بها باستخدام العجلات.

وفي الساعة ١٣/٢٠ قامت المجموعة بزيارة أخرى إلى معمل السيراميك والكاشي التابع للشركة نفسها وتحولت في مرافق الموقع وخطوط الإنتاج وطاقاتها والمواد الأولية المستخدمة فيها. كما أجرت القياسات الإشعاعية بالأجهزة المحمولة على العجلة وانتهت المهمة في الساعة ١٤/٢٠.

وفي الساعة ١٤/٢٥ زارت المجموعة نفسها سايلو الرمادي التابع للشركة العامة لتجارة الحبوب وأجرت عمليات المسح الإشعاعي باستخدام الأجهزة المحمولة على العجلات وانتهت المهمة في الساعة ١٤/٣٥.

وفي الساعة ١٤/٤٥ زارت المجموعة شركة السنبل الذهبية لصناعة الدقيق وهي مطحنة تابعة للقطاع الخاص وأجرت المسح الإشعاعي في مواقع الشركة كافة باستخدام الأجهزة المحمولة على العجلات. كما تحولت في طوابق المطحنة واستفسرت عن عمل كل طابق وانتهت المهمة في الساعة ١٥/٠٥. ووصلت فندق القناة في الساعة ١٦/٤٥.

٥ - مجموعة الاتصالات لنظام الرقابة:

تحررت من الموصل (٤٠٠ كم شمالي بغداد) في الساعة ٨/٣٠ وزارات مصفى بيحي في الساعة ١١/٠٠ حيث قامت بفحص هوائيات ومنظومات كاميرات الرقابة للموقع الخاضع للرقابة، ثم توجهت في الساعة ١١/٣٥ إلى موقع هوائيات الإرسال على جبل حميرين، ثم غادرت في الساعة ١٥/٠٠ باتجاه موقع هوائيات الإرسال في

محطة ضخ النفط (K2). وأتمت عملها في الساعة ١٧/١٠ وعادت إلى فندق القناة في الساعة ٢٠/١٥.

٦ - الملاحظات:

معهد الموصول واللقاحات التابع لوزارة الصحة اتمه تقرير رئيس الوزراء البريطاني توني بلير بأنه مخزن للأسلحة البيولوجية. أما المصانع التابعة لهيئة التصنيع العسكري التي زارها فرق التفتيش هذا اليوم فهي الأخرى اتمها تقرير رئيس الوزراء البريطاني وتقارير الخارجية ووكالة المخابرات المركزية الأمريكية بالقيام بأنشطة محظورة وإنتاج أسلحة دمار شامل.